

هذا الكتاب المذكور لما قلنا من انه محتوي على المحصنين وجامع للمقامين وعارفاً بالمشايخ **والايمان**
 اي المقدم والمراس على سائر الرعية والمراد بها القوي الانسانية كما قدمناه فيها اي في هذه
 المدينة الانسانية والنشأة الادمية وسائر الرعية المذكورة مقتدرون به وتابعون له لا يهرسهم
 ولو انك يا اباي الكرم **حصلت** اي نزلت من مقامك العالي الى رتبة وصرت **معد** اي مع كتاب المذكور
 في رتبة وشاركت فيها كما هو ليس معها **الخدمته** اي لخدمته له خادماً للدخول تحت حكم الامانة الخفية
 ولكن لا يكون ذلك متدله **لاقامة** اي نصيب الحق سبحانه وتعالى في منصب الامانة العظيمة
 اي الحكمة على جميع المناسبات والمحيط بسائر المراتب وبقهر الله تعالى حتى **دخل هذا** الكتاب
وتبين من كل ذي رتبة ومنصب **في رتبها** اي تحت امارة امامتك وبرق وقوة وسلطانك
 فانك ايديا العليا على كل يد وليس يعلو عليك احد **فراحم** اي احقق **حرمته** اي حرمة كتابك ونهر
 حريمه وايدد ولته **فهو صاحبها** اي داعي **طاعتك** اي من يطيعك من رعائك ويطيعك في طاعتك
 في نفس الامر على احواله كما نزلت تلك المذممة في الهداية والضلالة فهم بامر بك يعملون ولكن
 القادق الشرعي يميز بين الشق منهم والسعيد والمطيع لارك والعبيد **والجانب** يجوز في صيغة القول
 والمفعول فعلى الاول اي الحديث لربعتك بحثهم على اطاعتك وعلى الثاني اي السامع لادعوك
 دعيتك في ارفعه اليك من الخاصات والمشاة **عشك** اي سامع ما ذكره واقدعتك حرماتك
 واجلا لا مقام عزتك لان رتبة الامانة العظيمة واي نزلت الى رتبة الرعية ونحاطت بها والتكلم
 معها **ومن ثم** اتخذ الملوك لوزر ليعوموا مقامهم في تدبير امور الرعية فحينما شاهه لظنهم
فتجيب ايها السيد الكرم اي اظهر المحبة **ايها** اي كاتيك وخليفتك فامر بك فان صرت تدبير
 مملكتك ويد وتلا يستقيم لك امر الرعية **والاي** وان لم تجيب اليه بما ذكرنا **فسد** اي تلف عليك **مملكك**
 لانك اذا لم تده بالمحبة المذكورة ولا نصرت بقوة عز ملك ولا رعيت حرمته الشريفة وقت
 ذهبت هيبته من اعين الرعايا فيمنا لقوته ولا يطيعونه ويخربون عليه بغيرهم فيرى ميزان
 الشريعة في حقهم من يده حيث لم يكتو من اتباعها فيمن وعنتهم الى جانب ويتركهم
 بدون ميا فظة فيغلب قويمهم على ضعيفهم وقا جرهم على صالحهم ويخرب تنظيم امورهم
 فيتفرقون فيقتلون فيدخل عليهم العدو ومن كل جانب فياخذهم فيذها ملك من ملك
والتعنى في ذلك انه اذا غاب عن العقل في حب عالم الدنيا قويت النفس في شهواتها على عالم
 الروح الاخرى فيطرت الحرس وخربت عن القوي عدل شرعية فصارت كل عملها يحكم البشرى
 تبعاً للنفس والنفس قد اصطلحت مع الشيطان فاوتها والشيطان اصطلح مع الهوى
 فاواه ليه والهوى اصطلح مع ذنبة الدنيا فاوها ليه وعند ذلك اجتمع النفس والشيطان
 والهوى وذنبة الدنيا في هذه المدينة الانسانية فعدت بذلك جميع اوصافها على خلاف المطورة
 الشرعية **ومن ثم** صارت الناس جميعاً يشبهون الانعام السارحة قال تعالى **انهم** الاكالا انعام بل هم صنل

الا ليه ولا يقع الحكم الا عليه فاذا تحققوا بما ذكر **فان شأنا** بعد **صمتوا** اي لم يتكلموا شي من انظر الى اليه
 وعرفوه من الحق الظاهر بالخلق في جميع انواع الاعمال ولا قول الرعية فعل الله تعالى وظهور سلكه وهم لا
 يعترضون على الله تعالى فيما يريد ويقعنه على اعيان معلومة وان **شأوا** **انطقوا** اي تكلموا فيما رواه
 مما ذكر باحكام الله المأذون فيها شرعاً فيقيمون حدود الله في خلقه ويهدون وهذا يذمونه هذا
 يصدقون هذا ويكذبون هذا ويعنون هذا ولا يذنون هذا **الغير** ذلك كما نزل به القرآن كما نزل في قوله
 وجاءت به احكام الشريعة المحمدية فهم تابعون في ذلك حكم ربيهم تعالى في خلقه وبيان نبيهم عليه السلام
 وهذا اكل من مقام الصمت المتقدم ذكره لعلمهم بالشرية ظاهر ومشاهدتهم للحقيقة باطناً وقد نقل
 العلماء ان امتثال الامر من سلوك الاذنب **فخطابه** سبحانه وتعالى **هو كتابه** المسطور بقلم علي في قوله
 الصالحة لنزول ذلك فيها جملة واحدة ثم تفصل في الواج نفوسهم وتقر بحروفها فاعلم في قرطيس
 اجسامهم قال تعالى على قلبك لتكون من المذنبين وهو بيت العزة والاندثار تفصيلاً وقولاً شريفاً
 قدس الله سره في هذا المعنى **انما** بيت عزه هو **قولي** **نازل** في رتبته **قران** **ربي** ليلة القدر جملة
 فاهوها بجلاي مفصلاً يا محبي **وهي** اي قلوبهم **الالواح المحفوظة** بحكم قوله تعالى **لعمري**
 من بين يدي ومن خلفي يحفظونه من امر الله **المكتوب فيها** اي الالواح لوقوم يعلم عقولهم
 التي هي بيده تعالى **من كل شيء** ربي الله تعالى ظهوره في العالم **مخططة** للانسان **وتفصيل لكل**
شي من سائر المقدورات **وقبها** اي في الواج نفوسهم المفصل فيها كل شيء **يقرونه** كما لا تراكب
 وهو سبيل نفس المكتوب فيها جميع ما يصدر منها من الاقوال والافعال والاجوال كقوله يتفلسفون
 عليك حسيباً وهذا واقع في الدنيا جميع الخلائق لانه لا يتكشفاً لذوي البصائر دون غيرهم
 كما قال **عنه** اي عن الروح نفوسهم المكتوب فيها ما ذكر **تخبروا** اي يتكلمون ويتحدثون في اناس
 بالمغيبات **وتلك** لكاتبه المقروءة كما ذكر **في الحواطر** اي الواووات **الربانية** التي تنزل في قلوبها
 على حسيباً وانها فقلوب الصديقين تنزل فيها الحواطر فتعلمهم باسم الغيب وحقايق التمرات لا تفت
 قبل وقوعها وسمعم الخطاير من الاماكن البعيدة وترىهم الاشياء من وراء الجبال الكثيفة و
 المسافة البعيدة وذلك لصفا قلوبهم ورجوعهم الى حقايق نفوسهم انتهى الكلام على ما نقل
 ثم قال مخاطباً بحقيقة نفسه **فيا ايها السيد الكرم** والمراد به الروح الانسانية كما تقدم بيان
 في اول الكتاب **تقطعه** اي تئنه ولتقت لهذا **الكتاب المذكور** اي كاتيك الذي يكتب في
 لوح نفسك كما تقدم بيان **فانما** كاشان **وانه كان** **لك** **منصب** اي مقام **الامامة** **اك**
السلطنة العظيمة على سائر القوي الروحانية والاعضاء الجسمانية **قال** **له** **كذلك** **منصب**
الخطابة اي هو ايضا محل الخطاب الالهي بالامروا انتهى وسائر ما يتخاطب به الحق تعالى عبده
 ومنه يتفصل الجمل ويظهر الفرق بين الحق والباطل وبين الرب والعباد كما سبق بيانه وهذه
 الرتبة **لا يستقل** اي يقوم بها اي يجملها احد من عالم الخلق ولا من عالم الامر **وته** اي سوى
 هذا

انهم الاكالا انعام بل هم صنل
 انهم الاكالا انعام بل هم صنل
 انهم الاكالا انعام بل هم صنل